

تحصيل النور من مقاصد سورة النور | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد -

00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد في البداية ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث المتعلق بسورة النور وهذا البث اه وهذا البث جاء اه بناء على طلب - 00:00:23

الاخوة الكرام في برنامج اه نور على نور هذا البرنامج يعتني اه بحفظ وتلاوة سورة النور وآ لم يقتصر هذا البرنامج المبارك على حفظه فحسب آ بل هو ايضا بل امتد الى آ - 00:00:45

لمحاولة آ فهم وتدبر معاني هذه السورة وهذا هو الذي ينبغي في التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى الا يكتفي الانسان آ بحفظ القرآن العظيم فحسب. وهو ان كان من الامور العظيمة الا انه ايضا - 00:01:06

لابد ان يفهم معاني كلام الله سبحانه وتعالى ولذلك قال الله عز وجل في اول هذه السورة المباركة سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون الغرض من كتاب الله سبحانه وتعالى او الغرض من انزال هذا القرآن ان يتدبره الناس. قال الله عز وجل - 00:01:25

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. وقال الله تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه خلاف كثيرة قال الله تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:01:46

القصد الاعظم من كتاب الله سبحانه وتعالى ان يفهم الانسان هذا القرآن ان يفهم الانسان هذا القرآن العظيم. ان يفهم الانسان هذا القرآن العظيم في هذا البث ان شاء الله تعالى سنحاول ان نلفت النظر الى بعض مقاصد سورة النور - 00:02:03

السورة العظيمة التي نزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة سورة النور سورة مدنية معنا سورة مدنية اي انها نزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الهجرة - 00:02:21

صورة مدنية معناها انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة هذه السورة سمي كما قلنا بسورة النور. وقد ورد هذا فيما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علموا رجالكم سورة المائدة - 00:02:35

يعلموا نسائكم سورة النور وردت ايضا في اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فورد هذا الاسم اللي هو اسم النور ورد في كلام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وورد في كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. ورد في كلام ابن الزبير رضي الله تعالى

عنهما - 00:02:52

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال انزلت سورة النور بالمدينة قال عمر بن الخطاب وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الى بعض عماله فقال من تعلموا سورة النساء والاحزاب والنور - 00:03:12

سورة النور تكرر فيها لفظ النور كرر فيها لفظ النور. قال الله تعالى يعني تكرر في هذه السورة لفظ النور اكثر من سبع او عفاو سبع مرات قال الله عز وجل الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الى اخر الاية - 00:03:30

وقال الله تبارك وتعالى نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء قال الله تبارك وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هذه الصورة المباركة تكرر فيها لفظ النور تكرر فيها لفظ النور اكثر من مرة - 00:03:49

فيها لفظ النور اكثر من مرة ولذلك سنحاول ان شاء الله تعالى ان نسلط الضوء آآ على آآ يعني آ نسلط الضوء على ما يمكن ان

نستخرجه من انوار ان نستخرجه من انوار - 00:04:07

من هذه السورة المباركة ان القرآن العظيم انما نزل بالنور. قال الله عز وجل كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - 00:04:25

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا الله عز وجل جعل هذا القرآن نور انزل الله عز وجل هذا القرآن نور. والقرآن هو النور

المبين سراج الذي من تمسك به فان الله عز وجل ينعم عليه في الدنيا والاخرة - 00:04:42

ان الله عز وجل ينعم عليه في الدنيا والاخرة. لذلك من اراد النور فعليه ان يتمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى هذا النور الذي تتمسك

به في الدنيا هو الذي ينجيك يوم القيامة. الله عز وجل يقول الله ولي الذين امنوا - 00:05:03

من الظلمات الى النور قال الله تبارك وتعالى مبينا ان هذا القرآن هو النور. قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم.

وانزلنا اليكم نورا قال الله تبارك وتعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا ابين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير.

قد جاءكم - 00:05:21

من الله نور وكتاب مبين قال الله تبارك وتعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه

ويهديهم الى ويهديهم الى صراط مستقيم الله عز وجل جعل هذا الكتاب جعل هذا القرآن نور. وجعل من اتبع هذا القرآن هو متبع

للنور. قال - 00:05:45

الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:06:11

الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون من اراد النور فعليه ان

ان يتبع هذا القرآن ان يتبع ما انزله الله عز وجل ان يتبع ما انزله الله عز وجل في هذا القرآن - 00:06:31

قال الله تعالى كتاب الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. يعني تخرج به لتخرج به الناس من الظلمات

الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحكيم - 00:06:51

ولذلك هذا النور هو الذي يجب يجد اهل اهل الايمان يجد هذا النور في قلبه قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على

نور من ربك فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين - 00:07:05

يوم القيامة قال الله تعالى مبشر بهذا مبشرا يبشر بهذا النور قال الله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم

وبايماهم اليوم جنات يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايماهم. بشراكم اليوم جنات تجري

من تحتها الانهار - 00:07:25

خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. في المقابل يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا غرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا

وراءكم فالتمسوا نورا لذلك من اراد النور فعليه ان يتمسك بهذا النور في هذه في هذا الوقت في هذه الحياة في هذه الحياة الدنيا -

00:07:50

قال الله تعالى اهل الايمان يقولون لاهل النفاق ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فاضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة. وظاهره

من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معه؟ قالوا بلى - 00:08:10

ولكنكم فتننوا انفسكم فتربصتم وارتبطتم وغرتم الاماني حتى جاء امر الله وجرمكم بالله الغرور لذلك لابد ان تؤمن بالرسول عليه

الصلاة والسلام فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون والله بما تعملون - 00:08:24

قال الله تعالى ايضا يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايماهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا

انك على انك على كل شيء قدير - 00:08:44

ولذلك سنحاول ان شاء الله تعالى ان نستخرج من هذه السورة المباركة نستخرج من هذه السورة المباركة بعض الانوار التي تنفعنا في

الدنيا وتنفعنا ايضا في الآخرة اول نور يحصله الانسان من هذه السورة العظيمة اول نور يحصله الانسان - [00:08:59](#)
هو النور يعني الذي يحصله الانسان لكي يمشي به في الحياة الدنيا اول نور ان يتمسك بهدي هذا الكتاب العزيز قال الله تعالى سورة
انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات لعلكم تذكرون. هذا هو النور الاول. النور الاول الذي يحصله الانسان - [00:09:18](#)
ان يتمسك بكتاب الله عز وجل الا يبتعد عن كتاب الله عز وجل. ان يجعل له وردا من كتاب الله تبارك وتعالى لا يتركه ابدا. لا يترك هذا
الورد ابدا من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:09:35](#)

لان هذا الورد هو الذي سيضيع له حياته هذا الورد هو الذي سيجعله يمشي في النور يمشي في النور في الدنيا هو الذي سيجعله
مبصرا قد جاءكم بصائر من ربكم - [00:09:48](#)

فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها لذلك اول اول شيء اذا اراد الانسان ان يحصل النور فاول ما يحصل الانسان به النور ان يحصل
الانسان النور من خلال بكتاب الله تبارك وتعالى - [00:10:01](#)

هذا هو اول نور في هذه السورة المباركة النور الثاني ان يحرص الانسان على تطبيق حدود الله عز وجل على تطبيق شرع الله تبارك
وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى افتتح هذه السورة بحدين من حدوده - [00:10:19](#)

حد الاول حد الزنا والعياذ بالله والحد الآخر حد الملاعنة الملاعنة الذي ابتدأه الله عز وجل بقوله والذين آآ ان والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين - [00:10:35](#)

ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون النور الاول نور التمسك بالكتاب. نور التمسك بالقرآن العظيم النور الثاني نور التمسك
بحدود الله عز وجل حتى وان لم تكن تلك الحدود تطبق في الواقع - [00:10:50](#)

لكن الانسان لابد ان يعتقد اهمية تطبيق هذا الشرع اهمية تطبيق الدين في حياتي. الدين كل الدين. مش الدين الذي مش الدين اه
كالذين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض. بل ان يوطن - [00:11:06](#)

الانسان نفسه على الاستقامة لدين على دين الله عز وجل حتى ولو كان هذا مخالفا لما جاء به هواه رضي الله عنهم وارضاهم ماعز
والغامدية. ذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام لكي يطهرهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:21](#)

مع ان لحد حد شديد هيرجموا. ومع ذلك رضوا بان تذهب نفوسهم وارواحهم رضوا بان تذهب هذه النفوس والارواح لكن طبقوا شرع
الله عز وجل. ويطبقوا دين الله تبارك وتعالى. بعض الناس اليوم وقد نبه الله عز وجل ايضا على هذا في هذه السورة المباركة -

[00:11:38](#)

بعض الناس اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم يتولوا يقولون امنا بالله والرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما
اولئك بالمؤمنين. هؤلاء فقدوا النور واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه

مذعنين. افي قلوبهم مرض؟ ام ارتابوا ام يخافون - [00:11:59](#)

الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون اولئك هم الظالمون. لانهم لم يحصلوا النور. فقدوا النور. فلذلك صاروا في ظلام في ظلام
عظيم يبقى اذا هذا هو النور الاول. النور الاول التمسك - [00:12:23](#)

بنور الكتاب. النور الثاني التمسك بنور شرع الله تبارك وتعالى. الا يحيد الانسان عن شرع ربه تبارك وتعالى. ان يتمسك الانسان بشرع
الله تبارك وتعالى. هذا هو النور الثاني النور الثالث - [00:12:40](#)

النور الثالث هو نور الظن باهل الايمان الظن باهل الايمان وعدم الافتراء عليهم وتأخذ هذا النور من قصة السيدة عائشة رضي الله
تعالى عنها وارضاهها السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها اتهمت في عرضها. رضوان الله تعالى عليها وارضاهها - [00:12:56](#)

وانزل الله عز وجل براءة لها عشر آيات تتلى في سورة النور لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول وهو ينبه عباد ينبه العباد من اهل الايمان
يقول الله عز وجل ان الذين جاءوا بالالفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - [00:13:16](#)

كان الانسان يبتلى بيبتيه الله عز وجل بشيء. هذا الابتلاء قد يكون هو النور الذي يمدك الله عز وجل به قد تحصل في حياتك بلاء لكن
هذا البلاء هو الذي يملأ قلبك بالنور - [00:13:35](#)

ولذلك السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهما لما صبرت عوضها الله عز وجل بنور عظيم يتلى في كتاب الله عز وجل لولا ان سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا يظن المؤمن والمؤمنات ببعضهم خيرا - [00:13:49](#)
وهذا افك مبين لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون لذلك النور الثالث الذي يحصله
الانسان من سورة النور ان يبتعد عن الظن السيئ باهل الايمان. الا تظن باحد آآ شرا - [00:14:05](#)
طالما انه لم يبدو له لم يبدو لم يبد ذلك لا تظن به شرعا. ولذلك الحسن البصري رحمه الله تعالى يقول في قول الله عز وجل عرف
بعضه واعرض عن بعض - [00:14:24](#)
بعضه واعرض عن بعض قال ما استقصى كريم قط فاستقصى كريم القطع يعني ما فيش كريم يفضل ينخور زي ما احنا بنقول
ينخور ورا الحاجة يفضل وراها وراها وراها لحد اما يصل الى شيء سيئ والعياذ بالله. لكن - [00:14:37](#)
كريم يعرض ويصفح. قال الله عز وجل اذا مروا باللغو مروا ايها؟ اذا مروا باللغو مروا كراما النور الذي نحصله من هذه السورة ان نظن
باهل الايمان الخير ان نبتعد عن الظن السيئ - [00:14:51](#)
الا نظن باهل الايمان ظن مهلك والعياذ بالله تبارك وتعالى يبقى هذا هو النور هذا هو النور الذي نحصله من هذه السورة المباركة النور
الرابع الذي نحصله من هذه السورة المباركة نور الصفح والعفو - [00:15:08](#)
ونأخذ هذا النور من قول ربنا تبارك وتعالى ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم - [00:15:28](#)
هذه الاية نزلت بسبب آآ مسطح ابني هذا الرجل اتهم السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهما السيدة عائشة رضي الله عنها
وارضاهما بالزنا. تخيلوا ان هذا احد الذين اتهموا هذه الظاهرة المبرأة من فوق سبع سماوات - [00:15:46](#)
وكان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ينفق على مسطح المفارقة هذه المفارقة العجيبة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه كان ينفق على
هذا الرجل ومع ذلك كان هذا الرجل ممن اتهم ابنته - [00:16:08](#)
عائشة رضي الله عنها وارضاهما بالزنا والعياذ بالله فحلف ابو بكر رضي الله عنه وارضاه الا ينفق الا ينفق على مسطح انزل الله
عز وجل معاتبة له قال ولا يأتن اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمهاجرين في سبيل الله - [00:16:27](#)
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر رضي الله عنه وارضاه بلى نحب ولا
نحب فلم يقطع عنه النفقة لم يقطع ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه لم يقطع النفقة على مسطح الذي كان احد الذين اتهموا
عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه - [00:16:49](#)
النور الذي نحصله ايضا من هذه السورة يبقى احنا كده ذكرنا كم نوع من هذه السورة اربعة اربعة احسنتم. النور الاول ها ما هو النور
الاول الذي نحصله من هذه السورة - [00:17:14](#)
النور الاول التمسك بالكتاب. النور الثاني التمسك بالشرع ان نتمسك بشرع الله تبارك وتعالى ان نحصر على تطبيق شرع الله تبارك
وتعالى في انفسنا نحصر على تطبيق شرع الله عز وجل في اهلنا ان نحصر على تطبيق الشرع. النور الثالث - [00:17:40](#)
الظن باهل الايمان الظن باهل الايمان. هذا هو النور الثالث. النور الرابع العفو والصفح نور العفو والصبر النور الخامس الذي نحصله من
هذه السورة المباركة نور العفاف نور العفاف هذا احد اهم الانوار التي يعوض الله سبحانه وتعالى بها اهل الايمان - [00:18:05](#)
ان يغض الانسان بصره فربنا سبحانه وتعالى التوفيق ربنا سبحانه وتعالى يجعل له التوفيق لماذا ايها الكرام يجعل له التوفيق لانه
تمسك بنور القرآن العظيم تمسك بنور العفاف تمسك بنور العفاف. ولذلك كل المصائب - [00:18:34](#)
كل المصائب مبدأها من النظر قال القائل كل المصائب مبدأها من النظر. ومعظم النار من مستصغري الشر كل الحوادث مبدأها من
النظر ومعظم النار من مستصغرة من مستصغره الشر كم نظرة فعلت في قلب صاحبها فعل السهام بلا قوس - [00:19:00](#)
ولا وتر الانسان يحذر احذر من النظر. لابد ان يكف بصره عن الحرام لان النظر النظر هو داعية كل شر والعياذ بالله لذلك ربنا سبحانه
وتعالى نبه اولنا على اداب الاستئذان - [00:19:25](#)

ان الانسان لا ينظر الى ما حرم الله تبارك وتعالى فلابد من مقدمات. اول مقدمة ذكرها ربنا تبارك وتعالى هو فكرة استئذان الاستئذان. وبعدين ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:42](#)

ان يأمر المؤمنين بغض ابصارهم وحفظ فروجهم. لانه يعلم خائنة الاعين. وما تخفي الصدور لاني مبدأ ذلك من قبل البصر الانسان اذا نظر خطواته ولحظات ولفظات خطواته ان معظم النار من مستصغر الشرف هي نظرة ثم تخطر خطرة ثم تأتي خطوة ثم تفعل الخطيئة والعياذ - [00:19:59](#)

يبقى اللي بيحفظ الاربعة ديت بيحرز الدين النظر اصل عامة الحوادث التي تصيب الانسان لان النظر بيولد الخطرة. والخطرة تولد الفكرة. والفكرة تولد الشهوة والشهوة تولد الارادة ارادة تصير عزيمة جازمة فيقع الفعل ولا بد ما لم يمنع مالا - [00:20:33](#)

لذلك قيل الصبر على غرض البصر ايسر من الصبر على الم ما بعده الم والعين ما والعبد ما دام ذا عين يقلبها في اعين الغير موقوف على الخطأ - [00:20:56](#)

يسر مقلته ما ضر مهجته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر يا مرحبا بسرور عاد بالضرر ذلك انسان لابد ان يحرص على لابد ان يحرص على غرض البصر لابد ان يحرص على غرض البصر - [00:21:13](#)

وعلى ان يمنع نفسه من مطالعة ما حرم الله تبارك وتعالى النظر الى ما حرم الله عز وجل الذي سهل في هذا الزمان وانتشر والعياذ بالله تبارك وتعالى هذا هو النور الخامس الذي يحصله الانسان من هذه السورة المباركة - [00:21:37](#)

النور السادس نور معايشة الاسماء الحسنى نور معايشة الاسماء الحسنى قال الله عز وجل الله نور السماوات والارض الله نور السماوات والارض. وهذه الاية هي واسطة العقد في تلك السورة المباركة - [00:21:54](#)

هذه الاية هي واسطة العقد في هذه السورة المباركة الصورة ديت يا اخوانا اربعة آ اربعة وستين آ آ اية اربعة وستين اية في عندنا هذه الاية هي جاءت وسط ايات السور - [00:22:11](#)

الله نور السماوات والارض. الاية رقم خمسة وثلاثين نادي السورة المباركة جاءت وصف ايات السورة الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة - [00:22:27](#)

زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:22:44](#)

يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار اذا اراد الانسان ان يحصل النور في قلبه ان يحصل النور في حياته. فلا بد ان يحرص على تحصيل هذا النور - [00:23:07](#)

عبر ذكر الله عز وجل. عبر معايشة الاسماء الحسنى معايشة اسماء الله عز وجل صفاته الحسنى سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا بعد الايات دي مباشرة ماذا فعل الله عز وجل ذكر الله تبارك وتعالى التفكير في الكون. الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض - [00:23:31](#)

خير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم بما يفعلون ولله ملك السماوات والارض. والى الله المصير. الم ترى ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من - [00:23:51](#)

وينزل من السماء من جبال فيها منبرا فيصيب به من يشاء. ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار الله تبارك وتعالى جعل معايشة الخلق والتفكر في الخلق - [00:24:07](#)

والتفكر في عظمة المخلوقات التي خلقها الله عز وجل داعية الايمان فاذا حصل الايمان في القلب حصل النور اذا حصل الايمان في القلب ذكر القلب الرب فاذا ذكر القلب الرب حصل النور باذن الله تبارك وتعالى - [00:24:27](#)

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الانوار في الدنيا والاخرة ثم اكد الله عز وجل ايضا على التمسك بهذه القواعد مرة اخرى التمسك بالحرص على تطبيق قول على تطبيق شرع الله تبارك وتعالى - [00:24:44](#)

ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مدعين. ربنا ينجيها في هذه السورة ان من لم يستقم على شرع الله عز وجل. من لم يطبق - [00:24:59](#)

شرع الله تبارك وتعالى فان النور سينسحب منه. النور سيذهب عنه ويعيش في ظلمات لا يبصرون. في ظلمات لا يبصرون. ولذلك ربنا قال ان اهل الايمان هم الذين ان مكنتهم الله عز وجل في الارض. عملوا ايه - [00:25:19](#)

الذين مكنتهم الله عز وجل في الارض عبدوه لا يشركون يعبدونني لا يشركون بي شيئا من كفر بعد ذلك فاولئك هم الخارجون عن دين الله عز وجل. الخارجون عن شرع الله. الخارجون عن النور الذي انزله الله تبارك وتعالى - [00:25:36](#)

قال الله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ونبه الله عز وجل ايضا على نور رفيع هذا النور هو نور تربية الاولاد نور تربية الاولاد ان يستقيموا على شرع الله تبارك وتعالى. هذا مما يحصل للانسان به النور ايضا - [00:25:53](#)

ولذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم. ثم قال الله تبارك وتعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم - [00:26:14](#)

تربية الطفل والابن على طاعة الله عز وجل وتربية البيت اشترع الله عز وجل للانسان على زوجة او على او بنت او على ولد فانه يربيه على الاستقامة على شرع الله عز وجل - [00:26:29](#)

اقامة على دين الله تبارك وتعالى استقامة على اوامر الله عز وجل ولذلك سورة المباركة للتأكيد على امر عظيم جدا التأكيد على امر مهم هذا الامر المهم الذي انتهت به السورة المباركة - [00:26:47](#)

وصف جامع لاهل الايمان. وصف جامع لاهل النور قال الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوا ان يذبحوا الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:27:08](#)

الا ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوما يرجعون اليهم فينبئهم بما عملوا الله بكل شيء عليم هذا هو النور الاعظم النور الاعظم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:32](#)

لذلك قال بعض العلماء كل طريق لم يمشي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي ظلام كل طريق لم يمشي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ظلام ولا يأمن سالكها من العطب - [00:27:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر عليه تعرض الاشياء على خلقه وهدى فما وافقها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم النور في الدنيا والاخرة - [00:28:15](#)

ان يجعلنا الله عز وجل من اهله هذا بعض ما تيسر ايراده من الانوار التي يمكن للانسان ليحصلها من خلال هذه السورة المباركة اذا في ختام هذا المجلس نذكر مرة اخرى بهذه الانوار. ما الانوار التي ذكرناها في هذا المجلس - [00:28:33](#)

هذه ايها الكرام بعض الانوار. يعني هذه ليست كل الانوار وانما هي بعض التي التي يمكن للانسان ان يحصلها والا فانوار تلك السورة عظيمة جدا اول نور التمسك بكتاب الله تبارك وتعالى. هذا هو النور - [00:29:01](#)

ان يجعل الانسان له وردا من كتاب الله عز وجل لا يتوب النور الثاني تطبيق الحدود. تطبيق شرع الله عز وجل. التمسك بكتاب الله التمسك بتطبيق شرع الله عز وجل - [00:29:18](#)

تطبيق الشرع على النفس النور الثالث احسان الظن نور الرابع الاسماء الحسنى نور الخامس العفاف نور السادس آت تربية الاولاد على التمسك بالله على التمسك بكتاب الله عز وجل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:31](#)

النور السابع التمسك بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو النور الاعظم - [00:29:55](#)

طريق النبي عليه الصلاة والسلام هو النور هي النور التي آ الذي من تركه فهو في ظلام اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل الانوار وان وان يجعل الله عز وجل قلوبنا منيرة - [00:30:07](#)

القلب لما يكون منير فانه كونوا مبصرًا جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. وان ابتعد عنه النور وهو في ظلال

من دأس. اسأل الله ان يجعلنا من اهل الانوار في الدنيا والاخرة - [00:30:24](#)

صلى الله وسلم على نبيينا محمد واله الحمد لله رب - [00:30:39](#)